

(33) موسى عليه السلام (5) موسى وفرعون | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد. ايتها المستمعون الكرام نتابع في هذه الحلقة ايراد ما ذكره الله عز وجل في سورة طه عما دار بين موسى وفرعون عند قيام موسى بدعوة فرعون الى الله حيث - 00:00:00

يقول عز وجل في سياق حيث يقول عز وجل في سياق ما استدل به موسى عليه السلام على ان الله وحده هو رب كل شيء وسيده ومليكه انه لا الله غيره ولا رب سواه. يقول منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى - 00:00:16

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. قال اجتننا لتخرجننا من ارضنا بسحرك يا موسى. فلأنك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سويا. قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - 00:00:37

وقال عز وجل في سورة الشعرا قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبشت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتك. فوهو لي ربى حكما وجعلني من المرسلين. وتلك نعمة تمها - 00:00:54

ان عبدتبني اسرائيل. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما - 00:01:14

ان كنتم تعقولون قال لان اخذت لها غيري لاجعلنك من المسجونين. قال او لو جئتكم بشيء مبين؟ قال فاتي به ان كنت من الصادقين القى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ونزع يداه فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملأ حوله ان هذا لساحر علیم - 00:01:34

يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره. فماذا تأمرتون؟ قالوا ارجه اخاه وابعث في المدائن حاشرين. يأتيك بكل سحار علیم ويقول تعالى في سورة النمل فلما جاءتهم اياتنا مبصرا قالوا هذا سحر مبين - 00:01:54

وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. ويقول عز وجل في سورة القصص فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى. وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدي من عنده. ومن تكون له عاقبة - 00:02:10

الدار ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يضيع الظالمون. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من الله غيري. فاود لي ياخا ما على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى. واني لاظنه من الكاذبين - 00:02:32

واستكدر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها لا يرجعون. وقال تعالى في سورة غافر. ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون. فقالوا ساحر كذاب. فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستح gio نسائهم. ومكادوا الكافرين - 00:02:48

الا في ضلال. وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربها. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وقال موسى اني عدت بربى من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وقال وعندما اظهر موسى - 00:03:08

وعندما اظهر موسى هذا الاتجاه العظيم. وعندما اظهر موسى هذا الاتجاه العظيم الى الله وحده. سخر الله عز وجل له رجلا من ال فرعون يكتمن ايمانه فبدأ في الدفاع عن موسى عليه السلام واخذ ينصح فرعون وملأه بضرورة المسارعة الى طاعة - 00:03:24 موسى عليه السلام والدخول في دينه قبل ان يسلط الله على المكذبين عقوبته التي ينزلها بالمكذبين. وفي ذلك يقول الله عز وجل

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه - 00:03:44

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. وان يك كاذبا فعليه كذبه. وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. قال فرعون ما اريكم الا - 00:03:58

وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد. ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد. يوم - 00:04:18

مدبرين ما لكم من الله من عاص. ومن يضل الله فما له من هاد. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلت لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب - 00:04:36

من هو مسرف الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان نتاهم. كبر مقتنا عند الله وعند الذين امنوا. كذلك يطبع الله على كل قلبي متكبر جبار. وقال فرعون يا هامان ابن لي سرحان لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى - 00:04:52

وانني لاظنه كاذبا. وكذلك زين لفرعون سوء عمله. وصدق عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب. وعندما وصل فرعون الى هذه الدرجة من البغي والطغيان صرخ الرجل بي الذي صرخ الرجل واعلن ايمانه. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة - 00:05:12

الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلاها. ومن عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن واولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. تدعونني لاكفر بالله واشرك بهما - 00:05:36
ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. لا جرم ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة. وان مردنا الى الله اه

وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله - 00:05:56

سيئات ما مكرروا وحاق بالفرعون سوء العذاب. وقال تعالى في سورة الزخرف فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون. وقال تعالى في سورة الدخان ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. والا تعلوا على الله. اني اتكم بسلطان مبين. واني عدت - 00:06:16
ربى وربكم ان ترجمون. وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون. وقال تعالى في سورة الذاريات وفي موسى. اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركته. وقال ساحر او مجنون. وقال تعالى في سورة النازعات -

00:06:36

فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادي فقال انا ربكم الاعلى والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:06:56